

عَلَمٌ وَلَدُكَ | 9) الحقوق الزوجية - حق الزوج 1 (| أ.د أحمد

النقيب.

أحمد النقيب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه واحبابه واتباعه وازواجه ومن اتبع هداه الى يوم لقاءه ثم اما بعد الاخوة الكرام الاخوات الفضليات اسأل الله تعالى ان يبارك في جميع المسلمين - 00:00:00

ان يبارك في بيوتهم وان يبارك في اولادهم وان يبارك في سعيهم وجهدهم وجهادهم لان اقامة الاسر في هذه الازمان صارت عبادة من جملة العبادات العسرة التي تحتاج توفيقا من الله عز وجل - 00:00:25

موضوع اليوم ايها الاحباب والمجالس التالية موضوع مهم جدا وبسبب عدم الفقه في هذا الموضوع تقع الاسر في مشاكل عظيمة واخطاء وبيلة لا يمكن تداركها واحيانا تكون نتائج نتائج مرة - 00:00:50

والعواقب عواقب سيئة لان الناس لم يفقهوا موضوع هذا اللقاء ساتكلم اليوم مع حضراتكم عن الحقوق الزوجية الحقوق الزوجية اهمية هذا الموضوع لان الاسرة ايها الاحباب في الحقيقة هي شراكة - 00:01:19

بين الرجل وزوجته فاذا كان الشركاء اذا كان الشركاء متوافقين غير متشاكسين بتنجاح هذه الشراكة واذا كانت هذه الشراكة لا تجري على سنن الوفاق بتفقد هذه الشراكة وليس هناك اعظم من شراكة تنتج ذرية اولاد - 00:01:44

وليس هناك اسمح ولا اعلى ولا اكرم من شراكة اسست على الميثاق الغليظ والعقد الشريف وهو الزواج ولكن من اين تأتي المشاكل بتأتي المشاكل لان كلا من الزوجين لا يعرفان حق الآخر عليه - 00:02:17

وانا اتكلم هنا عن الزوج الدين والزوجة الدينة تكلمنا في هذه المسألة من قبل في مسألة اختيار الازواج باتكلم عن الزوج الخلق والزوجة الطيعة الخلقة المؤدبة. اذا عندنا شروط هذه الشروط موجودة في الزوج والزوجة وتكلمنا فيها عن المجالس او في المجالس السابقة - 00:02:45

لكن اليوم هناك حقوق خطيرة ومهمة لانها متعلقة بالمعاشرة ومتعلقة بتربية الاولاد ومتعلقة بادارة الاسرة دائما الادارة دي مهمة جدا الادارة هذه مهمة جدا يا اخواني ليست الصعوبة ان تشتري محلا وتأتي فيه بالبضائع - 00:03:16

ولكن الصعوبة كيف تدير هذا المحل ليست الصعوبة ان تشتري سيارة ولكن كيف تقود هذه السيارة اليوم هناك رجل مكث مدة طويلة لا يستطيع ان يتحرك بسيارته لان الجار يعني جعل سيارته خلف سيارة جارية. فالجار مش عارف يخرج - 00:03:49

اذا هو لم يحسن ان يوقف سيارته اذا ليس الاشكال ان تمتلك سيارة ولكن الاشكال كيف تقود السيارة وكيف تتعامل مع السيارة ليس الاشكال ان تكون لك علاقات اجتماعية واصحاب ومعارف. ولكن كيف تدير هذه العلاقات - 00:04:18

ايضا ليس هناك صعوبة ان تكون لك زوج ممكن انسان يروح يتزوج النساء كثر وهذا الامر ربما في بعض الاحايين يكون يسيرا يكون يسيرا ولكن الاشكال والتحدي الحقيقي الذي يحتاج توفيقا من الله - 00:04:43

ومعونة لعبده وامته كيف ندير هذه الاسرة ايها الاحباب هذا اللقاء وما يتلوه من لقاءات وسامحوني هذا اللقاء سيكون قصيرا لبعض الظروف ولكن اجعلوا هذا اللقاء مقدمة لقاءات آآ وآآ مقدمة لمجالس ستتكم حول - 00:05:11

الحقوق الزوجية التي بها تتأسس ادارة الاسرة فهناك حق للزوج على زوجته وبالعكس هناك حق للزوجة على زوجها اذا هناك حقوق متبادلة طب الحقوق ديت يا ترى مستندها واصلها واحنا جنبناها منين ؟ - 00:05:37

هل هذه الحقوق اخذناها باهواننا ووقفنا عليها بامزجتنا ام انها مستمدة من الشرع العظيم الذي امرنا باتباعه وطاعته؟ لأ هذه الحقوق انما سميت حقوقا لان الشرع جعلها حقا وبالتالي ايه معنى كلمة حق - [00:06:05](#)

يعني ايه معنى كلمة حق لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس. وفي رواية ست السلام والتشميت الى اخره وعيادة المريض واتباع الجنائز واتنصحك فانصح الحديث - [00:06:32](#)

فالحق معناه الثابت اللازم الحق معناه الثابت اللازم ولذلك سمي الصدق حقا لانه ثابت الكذب ليس بحق. لانه ليس ثابتا لكن الصدق هو الثابت الصدق والثابت ولذلك كل امر ثابت لا اضطراب فيه - [00:06:49](#)

ولا اختلاف ولا شك يسمى هذا الامر بماذا يسمى بالحق ولهذا سمي ربنا عز وجل نفسه حقا سمي ربنا عز وجل نفسه حقا وفي حديث قيام الليل اسند النبي صلى الله عليه وسلم وصف الحق لله عز وجل وللساعة وللموت وللبعث وللجنة وللنار وللنبيين - [00:07:22](#)

قال تعالى ويعلمون ان الله هو الحق المبين فالحق اي الثابت الذي لا يهتز ولا يتردد ولا يختلف اذا الحقوق الزوجية دي امور ثابتة اشياء ثابتة اشياء صحيحة اتى بها الشرع - [00:07:55](#)

وللاسف مع ان الشرع حدد العلاقة بين الرجل وزوجته وبين الحقوق الزوجية بين الرجل وزوجته الا ان كثيرا من الناس يجهلون هذه الحقوق ومن يعلم هذه الحقوق لا يطبق هذه الحقوق - [00:08:17](#)

والذي يطبق هذه الحقوق يطبقها حيث اراد كيف اراد وبالتالي تقع المشاكل في العلاقات الزوجية وتكون النتائج نتائج سيئة على مستوى الاولاد. نسأل الله تعالى العافية نبتدوا اوليا يا ترى بحق الزوج على زوجها - [00:08:38](#)

بحق الزوج على زوجته ماذا باي شيء نبدأ؟ قال الله عز وجل الرجال قوامون على النساء فبالتالي نبدأ بمن؟ بالرجال لان الرجل وزوجته عندما يدخلون بيتا او محلا. من الذي يدخل اولاً الرجل ام الزوجة؟ الرجل - [00:09:02](#)

فلابد ان نقدم من قدمه الشرع وهو الرجل. الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعض اللهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. الاية فهناك حقوق كثيرة للزوج على زوجته - [00:09:25](#)

وهناك ايضا حقوق كثيرة للزوجة على زوجها. ونبتدأ اليوم ببعض الحقوق الزوجية المتعلقة بالزوج على زوجته اول حق من هذه الحقوق انت قار في بيته والا تخرج الا باذنه دي مسألة مهمة جدا جدا - [00:09:47](#)

الانسان يسير في الشارع لا يكاد ان يرى رجلا اين رجال اين ذهب الرجال؟ عندما يذهب الى السوق ليشتري بعض طلبات يجد الذين يبيعون النساء والذين يشترون من النساء هم ايضا النساء - [00:10:12](#)

اين الرجال؟ قليل عندما ترى رجلا يسير في الشارع او يقضي مصلحة. فلا يجوز المرأة ان خروج من بيت زوجها بيت زوجها الا باذنه. او هناك ضرورة او حاجة ضرورة او حاجة. قال الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلين - [00:10:37](#)

الاولى ايام زمان ايام الجاهلية كان النساء يعني يخرجن من البيوت اذ سكعنا في الشوارع يتخففن من الملابس وكان احيانا يطوفن بالبيت وهن عرايا وكانت المرأة يجامعها اكثر من رجل. فاذا حملت جمعت الرجال ثم قالت هذا الولد او هذا الجنين - [00:11:05](#)

ابن فلان فلا يستطيع ان ينكر نسبته اليه هناك تفلت اجتماعي. هناك فوضى اخلاقية فوضى مجتمعية عندما اتى الاسلام ضبط هذه الاحوال وكان من جملة اكرام الاسلام للمرأة ان تكون سيدة وان تكون اميرة وان تكون ملكة - [00:11:32](#)

سبحان الله فملكة المرأة بيتها. وامارة المرأة بيتها طب لما تكون المرأة في المملكة بتاعتها تخرج ليه من هذا الملك تخرج ليه من هذه الامارة لا سيما اذا كان الزوج يؤدي الحقوق كما سابين بعد ذلك - [00:11:57](#)

لكن يجوز المرأة ان تخرج بغير الاذن عند الحاجة او الضرورة افترضنا البيت مولع. تعمل ايه مولعة البوتوجاز وحصل فيه تنفيذ في الغاز الغاز وصل للنار النار ولعت في المطبخ والمطبخ ولع في ايه تقول مش خارجة واموت - [00:12:20](#)

وتمكث حتى تحترق لأ في هذه الحالة يجوز لها بل يجب عليها ان تخرج من البيت. لان هذه ضرورة طيب او حاجة حاجة الحاجة زي الضرورة ولكنها قد يكون لها مسلك اخر - [00:12:45](#)

ابنها الصغير والزوج مش موجود ومريض وليس هناك من يعينها على اخذ الولد الى الطبيب يجوز ان تخرج بولدها طلبا لدوائه

وتطيبه اذا يجوز للمرأة المتزوجة ان تخرج من بيت الزوج عند الحاجة او الضرورة - 00:13:04

ايضا اذا كان الزوج متعنتا في غير موضع التعنت. دي مسألة خطيرة جدا. في هناك بعض الأزواج يعتبروا ان من حقوقهم التسلط يبقى هو تسلط على الزوجة عاوزه ان هي تنزل تزور بيت اهلها لأ - 00:13:25

طيب عاوزه تنزل تروح آآ مثلا مع الاولاد لا طب تعال معي علشان مثلا انا مريضة انك لأ طب تعال عشان لأ لا يريدان ان تخرج من البيت ابدا ويمارس معها نوعا كبيرا من التسلط. دي مسألة خطيرة وتؤدي الى مشاكل عظيمة - 00:13:50
كما يقولون اذا اردت ان تطاع فامر بما يستطاع لابد ان تكون هناك نوع من اللياقة والمرونة في توجيه الزوجة ان تمكث في بيتها لا سيما في مثل هذه الايام - 00:14:16

ممکن المرأة تمكث في البيت ولكنها تقضي الوقت في البيت في معصية الله عز وجل. ممكن لا سيما في وجود الهواتف النقالة الحديثة وكثير من البيوت انما تفسخت عراها وانقض حبلها بسبب هذه الهواتف النقالة - 00:14:32
الزوج ممنوع خروج لأ لأ خلاص لأ ماشي ما فيش مشكلة. تمسك بقى الهاتف وتبدأ بقى تشتغل بقى بطريقتها بقى الزوج في دماغه ان الزوجة في البيت وهي بالفعل في البيت ولكنها تحلق في الافاق العظيمة. سبحان الله - 00:14:53
وبالتالي لابد من التفكير الجاد كيف يتحول البيت الى امارة جميلة. بحيث ان بالفعل تبقى اميرة هذه الامارة. وده الكلام اللي هتكلمه ان شاء الله في ثانيا اللي هو حق الزوجة على زوجها. فلا تتعجلوا معي. طبعا لن نستطيع ان نتكلم بكل شيء في الوقت الواحد.
وبالتالي اريدكم ايها الاحبة - 00:15:11

ان تواصلوا معي هذا المجلس وما يتلوه حتى تتضح الصورة باذن الله تعالى. طيب لو ان المرأة ارادت ان تخرج وزوجها رجل دين غير متسلط فعصته وابت الا ان تخرج - 00:15:38

ما حكمها تكون ناشزة تكون ناشزا افترضنا مثلا هي قالت له انا عاوزه ان انا اخرج ازور صاحبتى صاحبتى ده السبوع بتاع ابنها او طهور ابنها او فرح بنتها. وانا عاوز اروح اجملها - 00:16:01

الراجل مجهد وتعبان قال لها خليكى في البيت لا انا تعبان وجودك بجوار زوجك افضل انت تروح صاحبتك. اتصلي بالهاتف وبارك لصاحبتك. وقولي لها عندي زروف في البيت. هي دماغها - 00:16:24

والف سيف لابد وتخرج خلاص لابد تخرج لابد في بعض النساء كده طالما اخذت قرار ان هي تخرج لا ابوها ولا زوجها ولا العالمين يستطيعوا ان هم يرجعوها لورا خرجت - 00:16:39

تكون ناشزا والنشوز في اللغة هي الارض المرتفعة المرأة اذا ارتفعت عن طاعة زوجها وصاغت على زوجها تكون ناشزة. والنشوز معصية عظيمة لله عز وجل. اذا لابد للمرأة المسلمة ان تراعي هذا الاصل ان تقر في البيت - 00:16:56
فلا تخرج الا بالاذن يبقى الزوج يعرف هي رايحة فين وجاية منين وهتقابل مين وتقعدين وتقعدين مع مين وليس هذا الامر معناه ان هو يشك في زوجته لأ ولكن هذا شرع الله عز وجل - 00:17:23

لا ينبغي ان في كل جزئية من جزئيات الشرع نحاول نعرف ايه السبب وايه الحكمة وايه العلة والا خبروني لماذا صلاة الفجر ركعتان؟ وصلاة العشاء اربع ركعات. ليه ايه السبب - 00:17:39

ايه الحكمة؟ نقعد نفكر كده لن نستطيع ان نجد حكمة بل بالعكس الحكمة تقتضي ان تكون صلاة الفجر اربع ركعات وصلاة العشاء ركعتين صلاة العشاء اخر اليوم اخر اليوم زينا كده - 00:17:58

الانسان دلوقتي يشعر ان هو مجهد محدود بقى له اكثر مثلا من ثلاثاشر اربعتاشر ساعة صاحي بيشغل شغل متواصل فيأتي بقى بالليل عاوز يستريح يبقى الراحة تقتضي ان صلي ركعتين - 00:18:14

ينام يستيقظ من النوم نشيط فالنشاط يقتض صلي اربع ركعات اذا بمقتضى الحكمة يبقى الصبح اربع ركعات والعشاء ركعتين للذين يفكرون في الحكم وكل حاجة لابد يكون لها علة. يقينا هناك حكمة - 00:18:31

عند الله عز وجل ولكن ليس من الشرط ان نعرف الاسباب والحكم ايها الاحباب. اذا لابد ان احنا نجتهد في هذه الجزئية حقيقة هناك

امور كثيرة آآ يعني آآ متعلقة بمسألة آآ الحقوق ولكن - 00:18:49

ان الجزئية اللي جاية ديت جزئية طويلة جدا جزئية كبيرة وتحتاج آآ الى مجلس بمفردها. لان لها آآ شجون ولها شعب كثيرة جدا.

وهي مسألة متعلقة بطاعة المرأة لزوجها وحدود هذه الطاعة - 00:19:11

ثم جزئية اخرى مهمة جدا هي جزئية خدمة المرأة لزوجها وعيالها. لان هذه الجزئية خاض فيها وحاص فيها من حاص الجزئيتين

دول ان شاء الله سنشبعهم حديث بالادلة الشرعية ونبين الاحكام في هذه المسائل باذن الله تعالى - 00:19:31

قال في المجلس آآ القادم. ولكن هناك بعض الاسئلة اليسيرة في دقائق. واختتم مجلسي وسامحوني في هذا المجلس آآ اه هل يجوز

ختم القرآن من الهاتف المحمول؟ لا بأس لا بأس - 00:19:54

لا بأس اذا كان محمل على تطبيقات الهاتف القرآن الكريم وقرأنا القرآن من هذا الهاتف فلا بأس ان يختم القرآن من الهاتف المحمول لو

امتنعت الزوجة عن فراش الزوجية هل يحق للزوج ان يتزوج؟ ما السبب - 00:20:15

ربما السبب متعلق آآ بك انت انك لم تراعي اداب المعاشرة التي تكلمنا فيها في المجالس الفائتة. فلو كنت زوجا تراعي هذه الاشياء

وتأبأت اه عن فراشك فيجوز لك ان تتزوج ان كانت هناك مقدرة واستطاعة على ذلك - 00:20:37

آآ مسألة شروط الزواج من زوجة ثانية هذه المسألة جعلها الشرع للرجل ولم يجعل هناك آآ شروطا معينة كأن لها كأن مثلا لا تنجب او

هي مريضة او هي سيئة الخلق. هذه كلها آآ ليست هي الاسباب - 00:20:59

ولكن اقول هي من جملة الاشياء التي ربما تجعل الرجل يفكر بالزواج ايوة ربما يعني اذا كانت الزوجة مريضة او لا تنجب او آآ سيئة

الخلق او ما الى ذلك. هذه المسائل تجعل الرجال يفكرون - 00:21:23

تذكيرا جدا بالزواج بزوجة ثانية. آآ لكن اذا كانت الزوجة طيبة وكانت دينة واراد ان يتزوج فلا بأس في ذلك الامر. لقد تزوج النبي

عليه الصلاة والسلام وتزوج الصحابة جميعا - 00:21:41

يعني قل ان نجد صحابيا آآ الا تزوج زوجة ثانية وثالثة ورابعة فليس في ذلك آآ بأس والله تبارك وتعالى اعلى واعلم يبقى اذا كان

هناك اسباب فلا بأس ان تكون هذه اسباب آآ مقوية على الزواج. واذا لم توجد هناك اسباب واراد ان يتزوج ديانة واقامة - 00:21:59

الشرع وتكفيرا لسواد المسلمين وطلبا للولد من اجل تكثير الثواب فلا ضير في ذلك بل هو مأجور ان شاء الله عز وجل امرأة كانت

قبل زواجها على علاقة بشاب اخر واقسمت انها اغلقت الماضي هل تصلح كزوجة؟ والله ان كانت - 00:22:22

القرائن اللي هي الاشياء الملبسة للاخت ديت تدل على انها صادقة خلاص يعني الله سبحانه وتعالى غفور رحيم. وربنا سبحانه وتعالى

يعني يسر على عبده ويحب من يستر على عباده. قال النبي صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما في الدنيا ستره الله في الدنيا

والاخرة - 00:22:44

فافضل الستر ان يتزوج الرجل المرأة. لان اي اسرة عندها بنات اكبر فرحة عند هذه الاسرة ان البنات دول يتجوزوا مش الصومال هم

اللي اتجوزوا لا البنات هم اللي اتجوزوا. وبيعتهوا ان من آآ اكرام البنت - 00:23:10

ان تتزوج يعني البنت لما تتزوج يبقى ده اكرام للبنت. فاذا كانت البنت في شبابها وفي رهقتها يعني آآ يعني آآ تسربت اه في بعض

اخلاقياتها ثم عادت الى الله عز وجل قال ربنا عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات - 00:23:30

آآ يعني نفتح صفة جديدة. واذا كانت القرائن دل على توبتها فاقبلها فمن يدري لعل ذلك يكون خيرا لك ولها ان شاء الله آآ ما حكم

امرأة تكلم شخصا غير زوجها - 00:23:53

اعشقها قديما ما ينفعش. لا يجوز ما حكم اي رجل يعلم ان زوجته تكلم رجلا غريبا وهذا الرجل كان قديما على علاقة بها هذا الامر لا

يجوز واذا لم تنتهي فقد يكون ذلك سببا في طلاقها وانفساخ عروة اسرتها. نسأل الله تعالى ان يهدي المسلمين - 00:24:12

جميعا آآ هل يجب طاعة الزوج في مصالحه آآ اخواته مع ان هذا يضيق صدري لاني تأذيت منهم نفسيا هذه المسألة ساتكلم فيها باذن

الله تعالى ان من جملة آآ حق الزوج على زوجته ان تحسن الى اقربائه - 00:24:38

والمرأة الناصحة التي تريد ان يستتب الامن في بيتها انظر الى اقرباء الزوج وتجتهد في اكرامهم والاحسان اليهم حتى ولو اساءوا

انتم عارفين لماذا؟ لان المرأة حتى اذا اساءت الى زوجها - [00:25:07](#)

ولكن كانت تحسن الى ابيه وامه واخوته واقربائه يتحمل منها هذا الاذى لكن اذا كانت لا تؤذيه ولكن تحول بينه وبين اقربائه او لا تقوم بالحق مع اقربائه ربما هو لا يتحمل ذلك. فدعوتي لهذه الاخت ان تجتهد في اقامة الجسور - [00:25:26](#)

لها وبين اقرباء زوجها بمقتضى شرع الله لا بمخالفة لشرع الله. مش بقى تسلم عليهم وتقعدهم وبالحضان وشرفتم ويخشوا بيتها والرجل مش موجود. واتفعلوا البيت مكسوفين من ايه وتقول بقى ده اكرام وضيافة لأ ما ينفعش الكلام ده - [00:25:51](#)

آآ هل يوجد دليل على تحكم الجن في المسحور آآ هذه المسألة مسألة دعونا نتكلم عنها في آآ مجلس مستقل. لان هناك شعب لهذا الكلام اه هذه المسألة ليست على اطلاق - [00:26:13](#)

ليس هناك دليل يدل على تحكم الجن في المسحور وايضا ليس هناك دليل يدل على عدم تحكم الجندي في المسحور. قد يوجد هذا وقد يوجد هذا والمسألة فيها تفصيل والله تعالى اعلى واعلم - [00:26:35](#)

آآ ذهبت للخياط ولم يقم بعمل الملابس كما ينبغي. ولم ادفع له لاني اضطرت لتصريح دقيقة اخر. هل يجوز ذلك الخياط اذا لم يقم بالصنعة كما هو مطلوب في الاتفاق فلا يجوز ان يأخذ الاجرة - [00:26:52](#)

لان الاجرة في مقابل انتاج العمل على الوصف المطلوب فاذا لم يأتي بالعمل على الوصف المطلوب هياخذ اجرة على ايه فنسأل الله تعالى ان يوفق ولكن اذا دفعنا له شيئا من المال مقابل ان هو اجتهد مقابل ان هو تعب وما الى ذلك يبقى هذا من باب الاحسان -

[00:27:13](#)

لا من باب العدل والله تعالى اعلى واعلم. اكتفي بهذا القدر. اسأل الله تعالى ان يبارك في ازواج المسلمين وفي زوجات وفي اولاد المسلمين. والف وان يؤلف بين قلوب المسلمين. وان ييسر امورهم بشرعه الحنيف. وصلى - [00:27:32](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:27:52](#)